

الرأي الثالث

((التربية وتمكين))..

واليوم العالمي لمهارات الشباب

محمد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

التقنية فحسب، بل ينمي أيضاً الإبداع والتفكير النقدي والتعاطف.. وفي وقتنا هذا الذي يعيد فيه الذكاء الاصطناعي تشكيل عالمنا، يجب ألا يُنظر إلى الشباب على أنهم متعلمون فحسب، بل على أنهم مشاركون في صنع مستقبل رقمي أكثر عدلاً.. فلنقم بدورنا لتزويد كل شاب وشابة بالمهارات اللازمة للعصر الرقمي.

ووفقاً للإحصائيات الرسمية والأرقام المنشورة في الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، فإن نحو ٤٥٠ مليون شاب وشابة (سبعة من كل عشرة) غير منخرطين اقتصادياً بسبب نقص المهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل، وأن ٥٨% من الطلبة لا يشعرون بأنهم مستعدون للانخراط في بيئة عمل قائمة على الذكاء الاصطناعي.

في مملكة البحرين -ولله الحمد- بفضل حرص واهتمام القيادة الحكيمة والحكومة الموقرة ورعايتها للشباب وتطوير المهارات نرى أن الذكاء الاصطناعي والمهارات الرقمية والتطورات التكنولوجية أصبحت ثقافة عامة لدى الناس، وخاصة الشباب والناشئة، وأن الكثير من الأعمال والخدمات في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص قائمة على هذا الموضوع.

ومن الجميل اليوم أن نشهد في معظم البرامج الصيفية بالبلاد التي بدأت بالأمس، قد أدرجت مجال الذكاء الاصطناعي والمهارات الرقمية ضمن أنشطتها وفعاليتها.. ومن الجميل كذلك أن مملكة البحرين اليوم تعد من الدول الرائدة في مجال تحقيق الحوكمة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، وهي صاحبة المبادرة الخليجية في إصدار «الدليل الاسترشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

فكل الشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم وهيئة (تمكين)، على جهودهم المستمرة، الداعمة لتطوير مهارات الشباب البحريني.

في الأسبوع الماضي، أعلن صندوق العمل (تمكين) فتح باب التسجيل لمؤسسات القطاع الخاص الراغبة في تدريب موظفيها، ضمن برنامج (التدريب في مجال الذكاء الاصطناعي)، وذلك ضمن الحزمة التي تم إطلاقها تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق العمل، والتي تستهدف تدريب ٥٠ ألف بحريني على مهارات الذكاء الاصطناعي بحلول عام ٢٠٣٠.

في وزارة التربية والتعليم، يلاحظ الجميع اليوم الجهود المتواصلة والتحركات المتميزة لسعادة د. محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم، في الاهتمام والحرص على استثمار الذكاء الاصطناعي والتمكين الرقمي في التعليم، من خلال تطوير المحتوى التعليمي الرقمي من المجالات الرئيسية، والمناهج الدراسية، وكذلك إكساب المعلمين والطلبة والاختصاصيين مهارات تصميم المحتوى التعليمي الرقمي وفقاً للمعايير العالمية، ونشر إنتاج المدارس من المحتوى التعليمي الرقمي لتعميم الاستفادة وفق ضوابط وسياسة محددة.

ولعله من حسن الطالع، وتزامناً مع حزمة (تمكين).. أن يحتفل العالم يوم غد الثلاثاء الموافق ١٥ يوليو الجاري باليوم العالمي لمهارات الشباب، وهو اليوم الذي أقرته الأمم المتحدة في عام ٢٠١٤، احتفاءً بما تكتسبه عملية تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للعمل والعمالة اللائقة، وريادة الأعمال من أهمية استراتيجية.. وقد تم تخصيص موضوع: «تمكين الشباب بوساطة الذكاء الاصطناعي والمهارات الرقمية»، عنواناً لهذا العام ٢٠٢٥.

وبهذه المناسبة، كتب الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش»، رسالة وجهها للشباب وصنّاع القرار في العالم، جاء فيها: «يجب أن يكون التعليم الرقمي متمحوراً حول الإنسان، فلا ينمي القدرات



## «التربية» تنظم ورشة وطنية عن إحصاءات البحث والتطوير التجريبي

الفاعلة في إنجاح هذا المشروع الوطني.

هذا ويقدم الورشة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام كل من الدكتور أنس بوهلال المختص بشؤون التعليم العالي بالمكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو في الدوحة، وروهان باثريج أخصائي برامج مشارك بمعهد اليونسكو للإحصاء، حيث يتناولان عدة محاور منها التعريف بمصطلحات البحث والتطوير التجريبي، وبنود الاستبانة وآلية ملئها، والقطاعات الرئيسية المعنية باستيفائها، وسبل مواجهة التحديات في هذا المجال، مع تخصيص جلسات نقاشية للرد على استفسارات المشاركين، بما يضمن جودة البيانات وفق المعايير الدولية المعتمدة.



الهدف التاسع المتعلق بالصناعة والابتكار والبنية التحتية، ومؤشراته المرتبطة بنسبة الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي من الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة الباحثين لكل مليون نسمة، معرباً عن شكره لخبراء منظمة اليونسكو الذين قدموا الورشة، وداعياً جميع المشاركين إلى التفاعل الإيجابي والمساهمة

اليونسكو، وتقديمها للبيانات الوطنية، مع وضع وتنفيذ المشاريع الوطنية الداعمة للبحث والتطوير، من شأنه أن يعزز مؤشراتها في التقارير والمقارنات الدولية المتعلقة بالبحث والعلوم والابتكار والقدرة التنافسية. وأشار الوزير إلى دور الجهود البحثية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديداً

والثقافة أهمية عمليات رصد بيانات البحث والتطوير التجريبي ومتابعة تطور مؤشراتها، لما لها من دور في وضع السياسات والخطط الاستراتيجية لتعزيز الممارسات البحثية في مختلف القطاعات، بما يمكن من بناء اقتصاد المعرفة، منوهاً إلى أن استجابة مملكة البحرين لعمليات المسح السنوية التي تجريها منظمة

تنظمت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، ورشة عمل وطنية تحت عنوان «آلية استيفاء استبانة منظمة اليونسكو المتعلقة بالبحث والتطوير التجريبي على المستوى المؤسسي»، وذلك بالتعاون مع مجلس التعليم العالي، وبالتنسيق مع منظمة اليونسكو ومعهداها للإحصاء بمونتريال بكندا، بحضور أكثر من ٢٠٠ ممثل عن مختلف المؤسسات في القطاعات الحكومية والخاصة، والخاصة غير الربحية، والتعليم العالي، في مملكة البحرين. وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم

## المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تستقبل سفيرة الجمهورية التركية

التي قامت بها المؤسسة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين، إضافة إلى طرق التعامل مع الشكاوى التي يتم تسلمها وآليات الرصد والمتابعة لها، والزيارات الميدانية التي تقوم بها المؤسسة للأماكن والجهات المختلفة. بدورها ثمنت السفيرة التركية الدور الذي تقوم به المؤسسة الوطنية في دعم مختلف قضايا حقوق الإنسان، مؤكدة أهمية استمرار تبادل الخبرات بين الجانبين.

استقبل المهندس علي أحمد الدرازي رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، في مقر المؤسسة، الدكتورة عائشة صايان كويكناك سفيرة الجمهورية التركية المعتمدة لدى مملكة البحرين. وخلال اللقاء، جرى استعراض سبل تعزيز ودعم التعاون بين الجانبين في المجالات ذات الصلة بحقوق الإنسان، كما تم التطرق إلى عدد من المواضيع، من بينها تبادل المعرفة وأطلع الدرازي السفيرة على أبرز الإنجازات







**KAIYI X7**  
إبتداءً من  
**7,995\* د.ب**



شاشة مقاس  
14.6 بوصة



فتحة سقف  
بانورامية



فيديو مساعدة  
السائق ذو 360° درجة



7  
مقاعد



أحجز لتجربة القيادة

\* ينطبق الشروط والأحكام. الصور المستخدمة لغرض العرض فقط وقد تختلف عن شكل السيارة الفعلي.